

أ.د. علي الشبل | وقوف النبي يوم عرفه

علي عبدالعزيز الشبل

ثم ركب راحلته نزل بعرفة وخطب الناس وصلى بهم أين؟ أين نزل بنمرة وخطب وصلى الناس بعرفة ثم ركب حتى أتى عرفة. وقف عند الصخرات بجوار جبل إيلال على وزن هلال يسميه الناس بجبل الدعاء أو جبل الرحمة - [00:00:00](#) مستقبل القبلة جاعلا بطن دابته إلى الصخرات. وحبل المشاة أي طريقهم امامه ليرويه ويتأسوا به رافعا يديه هكذا إلى صدره. كاستطعام المسكين مظهرا الضراعة والانكسار. مظهرا لله عز وجل الحاجة والفاقة. وهذا مدار العبودية - [00:00:30](#) لا سيما في توحيد الدعاء وتوحيد الدعوة. ما زال رافعا يديه من وقوفه حتى غربت الشمس وغاب قرصها وذهبت السفرة قليلا. وهذا اطول قام دعا به نبينا في الحج. ومقامات دعائه في الحج ستة مقامات. ست مقامات - [00:01:00](#) اطال فيها الدعاء على الصفا اربع مرات. وعلى المروة ثلاثا في طواف القدوم. وفي يوم عرفة وهو اطول اولها وفي فجر بعد ما صلى الفجر في المزدلفة دعا حتى اسفر جدا. ودعا بعدما رمى جمرة - [00:01:30](#) الصغرى وبعد ما رمى جمرة الوسطى في الايام الثلاثة احدهن واثنتين ثلاثن. اطول دعاء فيها دعاؤه في عرفة يعلم الناس سقط خطام راحلته فتناوله بيد والاخرى مرفوعة وقسط ناقة رجلا فسقط على عنقه فمات - [00:01:50](#) سألوه وهو واقف بعرفة. فقال صلى الله عليه وسلم ونسأل الله حسن الخاتمة. قال كفنوه وفي ثوبيه في ازاره ورداءه. وغسلوه ولا تحنطوه. والحنوت طيب يوضع في مغابن ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا اي لا تغطوا رأسه فانه يبعث يوم القيامة مليبا - [00:02:20](#) في يوم القيامة الناس خائفون. قلقون مضطربون. لا يدرون ما يصار فيهم ويأتي هذا وامثاله ممن اطمنوا وتصدقوا ووحدها ربهم. يأتي هذا وقد دامت عليه احكام احرامه حتى بعد موته - [00:02:50](#) لم يخمر رأسه لم يمس طيبا كفن في ثوبيه لم يدرج في ثياب سحر بيضاء يأتي مطمئنا على رؤوس الناس لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك لبيك اترون يقول ذلك من هو خائف مضطرب؟ او من هو مطمئن؟ راج لثواب ربه - [00:03:20](#) في موقفه ذلك جاءه اناس من اهل نجد فسألوه عن الوقوف بعرفة فقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. في رواية الحج حج عرفة. فمن ادرك عرفة فقد ادرك. ما زال - [00:03:50](#) يدعو ربه يبتهل اليه يظهر لله توحيده بالدعاء. والله القائل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لماذا رفع يديه الى صدره؟ واكثر دعاء النبي في الحج على هذا النحو. لم يرفع يديه - [00:04:10](#) حتى رؤي بياض بيطيه الا في ابتهاله الى الله في الاستسقاء. سواء في خطبة الجمعة او في صلاة الاستسقاء لان الله جل وعلا حيي ستير يستحيي ربنا جل وعلا يستحي ان يرفع عبده يديه اليه فيردهما عليه صفرا - [00:04:30](#) كرما منه سبحانه ولطفا. ومنة واحسانا ورحمة على عباده واوليائه دعا عليه الصلاة والسلام ربه وابتهل وقام ولم يتوانى وما زال في دعائه وابتهاله وضراعتة حتى غربت الشمس. هذا وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وما تأخر - [00:05:00](#) عليه الصلاة والسلام. لم يظهر لله الوحانية ويعلم امته. دعاء الله لا سيما في هذا اليوم الفضيل - [00:05:30](#)